

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لغة العربية دور مهم جدا في عالم التعليم الإسلامي، وخاصة في بيئة المعهد.^١ هذه اللغة ليست فقط وسيلة للتواصل،^٢ بل هي أيضاً المفتاح الرئيسي لفهم تعاليم الإسلام كما وردت في القرآن والحديث وكتب التراث.^٣ كانت اللغة العربية في إندونيسيا جزءاً لا يتجزأ من التعليم الإسلامي منذ دخول الإسلام إلى الأرخبيل.^٤ مع وجود أغلبية سكانية مسلمة، فإن إتقان اللغة العربية هو أحد الكفاءات المتوقعة من خريجي المؤسسات التعليمية الإسلامية، بما في ذلك المعهد.

لدى معهد الفلاح للبنات بنجر بارو رؤية لتخريج جيل يتقن معرفة الفرض عين والفرض كفاية، جيل مرتبط بالمجتمع، وموجه نحو الإيمان والتقوى (imtaq) والعلم والتكنولوجيا (iptek) نحو حياة مستقلة. ولتحقيق هذه الرؤية، ينهض المعهد بالرسالة الآتية (١) تنفيذ ولاية عقيدة أهل السنة والجماعة من خلال التطوير التربوي الكمي والنوعي، (٢) تمكين الكوادر النضالية المسلمة برؤى أهل السنة والجماعة، (٣) تنمية الطاقات البشرية بأبعادها المختلفة، سواء كانت فكرية أو

^١ رماية الوفاء ومفلة، "دور اللغة العربية في التعليم الإسلامي لمواجهة الثورة الصناعية ٤. ٥، "التدريس، رقم. ١، الصوت. ٩ (٢٠٢٢).

^٢ Mardhiya Agustina dkk., "تطوير مهارات اللغة العربية وجعلها نظاماً للتواصل في المعهد الإسلامي"، *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, No. 2, Vol. 9 (desember 2022).

^٣ Burhanuddin dan Miftahul Saidah, *Peran Bahasa Arab Terhadap Al-Hadis, Dalam Dakwah Islam: Tafsir Dan Interpretasi*, No. 4, Vol. 7 (2024).

^٤ Dedi Mulyanto dan Adam Fattullah Attasyriki, "Talking تنفيذ إستراتيجية التعليم"، *Al-Fakkaar: Jurnal Pendidikan Stick*, "لتعريف نتائج التعلم في مادة العربية بالمرسة الثانوية الحكومية Bahasa Arab", No. 1, Vol. 5 (Februari 2024).

أخلاقية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، من أجل خلق موارد بشرية يمكن الاعتماد عليها.^٥

وتعطي معهد الفلاح للبنات بنجر بارو في تنفيذ تعليمها للمنهج التقليدي الذي يركز على تعلم كتب التراث.^٦ وطريقة التعلم المستخدمة، وهي مَدخلٌ أُسلوبيٌّ نحويٌّ يركّز على النحو والصرف والبلاغة، وعلى القواعد النحوية بصورة خاصة.^٧ تهيء هذه الطريقة الطالبات لإكتساب القدرة على قراءة وفهم الكتب التراثية الفصحى فهما جيداً، غير أنها لا تؤكد على إتقان اللغة العربية النشطة في التواصل اليومي.^٨ في هذا النظام، يدرس كل فرع من فروع اللغة العربية على حدة ولا تدمج معاً في سياق اللغة العربية النشطة.

ومع ذلك، في خضم هذا النظام التعليمي القائم على المناهج الكلاسيكية، طور معهد الفلاح للبنات بنجر بارو أيضاً برنامجاً نشطاً للغة العربية يهدف إلى تعريف الطالبات باللغة العربية على نطاق أوسع. وقد استمر هذا البرنامج مدة عشر سنوات، ويشتمل^٩ على محتويات متنوعة مثل: الأسماء، الأفعال، التراكيب، القواعد، المحادثة، الإنشاء، الإملاء، الجمع، التقديم، والمحاضرة. ومن خلال هذا البرنامج، يُتوقع من الطالبات ألا يقتصر فهمهن للغة العربية على الجانب النظري فحسب، بل أن يتمكنَّ أيضاً من استخدامها استخداماً فعالاً في الكلام والكتابة والتواصل.^٩

يُنقذ هذا البرنامج ضمن هيكل نشاط يومي منظم وصارم إلى حدٍّ ما. تبدأ الحصص التعليمية من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة السابعة. ثم تستعد الطالبات للالتحاق بالمدرسة داخل بيئة المعهد في الساعة العاشرة صباحاً، تُقام جلسة يومية لتعلم اللغة العربية

^٥ Achmad Mustofa dan Moh. Abdul Kholiq Hasan, "Peran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam di Ma'had Aly Ar-Rasyid Wonogiri: Tinjauan Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab sebagai Media Akses Ilmu Agama," *Tatsqify*, No. 2, Vol. 4 (Juli 2023).

^٦ "نتائج المقابلة مع مدرس ب في معهد الفلاح البنات في ٢٦ فبراير ٢٠٢٥."

^٧ عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية* (دارالمعارف، ١٩٨٧).

^٨ "نتائج الوثائق في معهد الفلاح للبنات ١٥ مارس ٢٠٢٥."

^٩ "نتائج المقابلة مع مارس ب في معهد الفلاح البنات في ٢٦ فبراير ٢٠٢٥."

لمدة ثلاثين دقيقة، وتُدمج مع أنشطة دينية مثل صلاة الضحى يوم الإثنين، والمطالعة يوم الثلاثاء، وتستمر الأنشطة حتى يوم الأحد. في الساعة الواحدة ظهرًا، حيث تؤدي الطالبات تسميع الأسماء والأفعال المحفوظة وعددها ثلاثون اسمًا وعشرة أفعال إلى رئيسة السكن بشكل فردي. ثم من الساعة الثانية حتى الرابعة مساءً، تتابع الطالبات دراستهن في المدرسة الحكومية الرسمية. بعد صلاة المغرب حتى الساعة الثامنة والنصف مساءً، تُستأنف دروس اللغة العربية، ويتبعها تسميع آخر بعد صلاة العشاء. وبذلك، يُنفَّذ البرنامج مرتين في اليوم: بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب.

في كل يوم جمعة، تشارك الطالبات في نشاط التقديم الذي يبدأ من الساعة العاشرة صباحًا حتى الانتهاء. في هذا النشاط، يقدم عروضًا تقديمية حول موضوعات تتعلق بأحكام الشريعة الإسلامية، والفقه، والحديث. فعلى سبيل المثال، في باب الوضوء من مادة الفقه، تقوم مجموعة مكونة من أربع إلى سبع طالبات بعرض الموضوع بالتناوب، ويتضمن العرض التعريف، والأمثلة، والتطبيقات. يُمنح كل فريق سبع دقائق لعرض مادته. تعتمد طريقة التعليم في هذا البرنامج على الجانب العملي، حيث تُشجّع الطالبات على التحدّث بفاعلية والتعبير عن أفكارهنّ باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يستفيد المعهد من التكنولوجيا الحديثة كوسيلة تعليمية ممتعة وملائمة للعصر الحديث، مثل مشاهدة الأفلام وسماع الأغاني باللغة العربية.

ومن الإستراتيجيات الأخرى التي يطبّقها المعهد في تعزيز مهارات الطالبات في اللغة العربية إقامة أنشطة مثل "سَكْبُور سِرّه" (الكلمة الترحيبية)، بالإضافة إلى المسابقات خارج المعهد التي تُمكن الطالبات من استخدام اللغة العربية في سياق واقعي وتنافسي. وقد أظهرت الطالبات تطورًا ملحوظًا في مهاراتهم اللغوية؛ فالكثير منهنّ، ممن كنّ لا يمتلكن سابقًا أي قدرة على التحدث بالعربية، أصبحن الآن قادرات على حفظ عدد كبير من

المفردات، وسرد تجاربهنّ الشخصية، ووصف مختلف الأمور بطلاقة باستخدام اللغة العربية.^{١٠}

تتمثّل مؤشرات نجاح هذا البرنامج في قدرة الطالبات على التحدّث باللغة العربية بشكل فعّال. فعلى العموم، تتمتّع خريجات هذا البرنامج بكفاءة مناسبة في اللغة العربية، سواء في المهارات الشفوية أو الكتابية. ومع ذلك، فإنّ التحدي الرئيسي الذي يواجهه هو كيفية تنظيم الوقت بين أنشطة المعهد، والدراسة في المدرسة الرسمية، والبرامج التعليمية الإضافية الأخرى.

علاوةً على ذلك، تُعدّ الفجوة القائمة بين المنهج الكلاسيكي الذي يُركّز على تعليم "كتب التراث" بطريقة تقليدية تعتمد على الفهم والتحليل النحوي، وبين برنامج اللغة العربية النشطة الذي يُعنى بالمهارات التواصلية والإنتاجية، من أبرز الإشكاليات التي تستدعي الدراسة والتحليل. فالمناهج الكلاسيكية تُقدّم اللغة بوصفها أداة لفهم النصوص التراثية، بينما تسعى البرامج النشطة إلى تفعيل اللغة في مهارات الكلام والكتابة. ومن ثم، فإنّ من الأهمية بمكان دراسة مدى إسهام برنامج اللغة العربية النشطة في تعزيز فهم "كتب التراث"، وكذلك التحقق من مدى توافق هذا البرنامج مع النظام التعليمي القائم على المنهج الكلاسيكي المعمول به في بيئة المعهد.

على الرغم من أن هذا البرنامج النشط في اللغة العربية يعمل منذ مدة فان فعاليته في تحقيق أهداف التعلم ما زالت بحاجة إلى تقويم دقيق. وتشمل الجوانب التي يركز عليها التقويم ما يلي:

١. السياق: هل البرنامج وثيق الصلة باحتياجات الطالبات ويتمشى مع رؤية ورسالة المعهد؟

^{١٠} نتائج المقابلة مع مارس أ في معهد الفلاح البنات في ١٠ مايو ٢٠٢٥.

٢. المدخلات: ما نوعية هيئة التدريس والمناهج والمواد التعليمية والمرافق والبنية التحتية الداعمة لهذا البرنامج؟

٣. العملية: كيف تُطبَّق أساليب تعليم اللغة العربية النشطة، وإلى أي مدى تكون مشاركة الطالبات في هذا البرنامج؟

٤. المنتج: هل ينجح البرنامج في تحسين مهارات الطالبات في اللغة العربية، سواء في فهم النصوص أو التواصل الفعال؟

وبالإضافة إلى ذلك، فإنَّ وجود فجوة بين المنهج الكلاسيكي الذي يُعطي الأولوية لتعلّم النصوص التراثية بأسلوبٍ نظريٍّ، وبين برنامج اللغة العربية النشط، يُعدُّ من القضايا الرئيسة التي تحتاج إلى دراسة معمّقة. فالمنهج الكلاسيكي القائم على التحليل النحوي وفهم النصوص لا ينسجم بالضرورة مع منهج اللغة النشط، الذي يتطلّب من الطالبات استعمال العربية في المحادثة والكتابة بصورة إنتاجية.

ولهذا، يصبح من الضروري معرفة مدى إسهام هذا البرنامج النشط في تعزيز فهم النصوص التراثية، ومدى اتّساقه مع نظام التعليم القائم على المناهج التراثية المطبّقة في المعهد.

نموذج التقويم: CIPP السياق، المدخلات، العمليات، النتائج.^{١١} يقدم النموذج إطاراً منهجياً لتقييم كل جانب من جوانب البرنامج، بدءاً من احتياجات البرنامج وأهدافه (السياق)، والموارد وتصميم البرنامج (المدخلات)، وعملية التنفيذ (العملية)، وصولاً إلى نتائج التعلم (المنتج).^{١٢}

يُعدُّ نموذج التقييم CIPP أحد النماذج المعاصرة والشاملة في مجال تقويم البرامج التربوية، وقد طوّره "دانيال ستافلبيم" (Daniel Stufflebeam) في أواخر الستينيات، بوصفه

¹¹ Daniel. L Stufflebeam, "The CIPP Model for Evaluation", International Handbook of Education Evaluation, 2003, <https://georoendeso.files.wrodpres.com>.

¹² Sulkifli dkk., Pendekatan CIPP dalam Evaluasi Program Pendidikan: Tinjauan Literatur pada Program Pendidikan di Indonesia, No. 2, Vol. 2 (November 2024).

أداة منهجية تساعد في اتخاذ القرارات التربوية استنادًا إلى بيانات موضوعية. يعتمد هذا النموذج على أربعة أبعاد رئيسية: السياق (Context)، المدخلات (Input)، عملية (Process)، ونتائج (Product). ويتميّز هذا النموذج بتركيزه على تحسين البرنامج وتطويره، وليس فقط إصدار حكم نهائي عليه.

السياق (Context): يُقصد به تحليل البيئة العامة التي يُنفَّذ فيها البرنامج، من خلال دراسة الحاجات، والمشكلات، والفرص، والأهداف المرجوة. يساعد هذا البُعد في التأكد من مدى مواءمة أهداف البرنامج مع الاحتياجات الواقعية للمستخدمين، ويُعدُّ أساسًا لتحديد مبررات تنفيذ البرنامج.

المدخلات (Input) يركّز هذا البُعد على دراسة الموارد والإمكانات المتوفرة لتنفيذ البرنامج، مثل الكوادر البشرية، المواد التعليمية، التمويل، والمنهج المستخدم. كما يشمل تحليل خطة العمل والاستراتيجيات المعتمدة. الهدف من هذا التقييم هو التأكد من مدى كفاية وجودة المدخلات لضمان نجاح البرنامج.

عملية (Process): يهتم هذا المكوّن بمتابعة كيفية تنفيذ البرنامج، من خلال رصد الأنشطة، والتفاعلات، والممارسات التربوية. ويُستخدم هذا التقييم لضمان سير البرنامج وفقًا لما هو مخطّط، وكذلك لتحديد أية انحرافات أو مشكلات أثناء التطبيق، بغرض اتخاذ قرارات تصحيحية في الوقت المناسب.

نتائج (Product): يُعنى هذا البُعد بقياس نتائج البرنامج، سواء كانت نتائج مباشرة أو بعيدة المدى. ويشمل تقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية، وتطور قدرات المستخدمين، والأثر العام للبرنامج. كما يسعى إلى معرفة مدى فاعلية البرنامج وتأثيره في تحسين الأداء التعليمي.

يُعدُّ نموذج CIPP أداة فعّالة للتقويم التكويني والختامي على حدٍّ سواء، حيث يُمكن استخدامه خلال تنفيذ البرنامج (تقويم بنائي) أو بعد انتهائه (تقويم نهائي). ومن مميزاته

أيضاً أنه يتبني منظوراً شمولياً يساعد في تقديم تغذية راجعة مستمرة لصانعي القرار، مما يسهم في تحسين جودة البرامج التعليمية وتطويرها بصورة مستدامة.

استناداً إلى مراجعة عدد من الدراسات السابقة، تبين أن معظم بحوث تقييم تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج CIPP قد أُجريت في مؤسسات دورات اللغة، وأنظمة التعليم الإلكتروني، والبرامج المكثفة في المدارس الدينية، وكذلك في بيئة التعليم العالي. في المقابل، ما تزال الدراسات التي تتناول تقييم برنامج تعليم اللغة العربية النشطة في سياق المعاهد الإسلامية التقليدية (السلفية)، ولا سيما لدى الطالبات، محدودة نسبياً.

ويرجع ذلك إلى أن للمعاهد الإسلامية خصائص مميزة، من أبرزها هيمنة المنهج الكلاسيكي، واعتماد نظام التعليم القائم على دراسة الكتب التراث، إضافة إلى ثقافة تعلم تختلف عن مؤسسات التعليم النظامي الأخرى. وبناءً عليه، تكتسب هذه الدراسة أهمية أكاديمية لسد فجوة البحث القائمة من خلال إجراء تقييم شامل لبرنامج اللغة العربية النشطة في معهد الفلاح للبنات بنجرارو باستخدام نموذج التقييم CIPP. وسيتم تناول مناقشة أكثر تفصيلاً حول موقع هذه الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة في قسم الدراسات السابقة.

تُعَدُّ أهمية التقييم هذه مستندةً إلى عدة عوامل. أولاً، لضمان توافق برنامج اللغة العربية النشطة مع رؤية ورسالة المعهد في إعداد خريجين متميزين في إتقان اللغة العربية. ثانياً، إنَّ ديناميكية تطور المناهج التعليمية المستمرة تتطلب التكيف والتحسين المستمر في طرق تدريس اللغة العربية. ثالثاً، تُشير الملاحظات والمداخلات من مختلف الأطراف، بما في ذلك المعلمين والطالبات وأولياء الأمور، إلى وجود حاجة ماسة لتقييم فعالية البرنامج الجاري تنفيذه.

من خلال هذا التقييم، من المأمول أن يتم التوصل إلى معلومات صحيحة فيما يتعلق بنقاط القوة والضعف والعقبات التي واجهت تنفيذ برنامج تعلم اللغة العربية في

معهد الفلاح للبنات بنجر بارو. يمكن أن تصبح نتائج هذا التقييم فيما بعد مرجعاً لمديري المعاهد في إجراء التحسينات وتطوير البرامج لجعلها أكثر فعالية وملائمة لاحتياجات الطالبات بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أيضاً أن يسهم هذا البحث في تطوير تعلم اللغة العربية في معهد أخرى، وذلك لتحسين جودة التعليم الإسلامي في إندونيسيا.

لا يتوقف نجاح تعلم اللغة العربية على المنهج المطبق فحسب، بل يتأثر أيضاً بعوامل أخرى مختلفة، مثل أساليب التعلم، وكفاءة المعلم، والتسهيلات الداعمة، ودوافع التعلم لدى المتعلمين.^{١٣} ولذلك، تهدف هذه الدراسة إلى إجراء تقييم شامل لبرنامج تعلم اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو للتأكد من أن البرنامج ملائم وفعال وقادر على تخريج جيل من الطالبات المتمكنين من اللغة العربية.

من خلال التقييم المستند إلى CIPP، من المتوقع أن يتمكن معهد الفلاح للبنات بنجر بارو من تحسين فعالية برنامج تعلم اللغة العربية. من المتوقع أيضاً أن يكون هذا التقييم موثقاً قدم في تطوير برنامج أفضل، بحيث لا يكون لدى الطالبات فهم نحوي قوي فحسب، بل يكون قادراً أيضاً

١ على التواصل بفعالية باللغة العربية واستخدامها في الدراسات الإسلامية والحياة اليومية.

ب. أسئلة البحث

١. كيف سياق برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات ؟
٢. كيف مدخلات برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات ؟
٣. كيف عملية تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات ؟
٤. كيف نتائج برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات ؟

¹³ Muhammad Ahsanul Husna dkk., "IMPLEMENTASI MATERI MAHÂRAH AL-KALÂM DALAM TRANSFORMASI KURIKULUM BAHASA ARAB PERSPEKTIF ACTFL PADA PONDOK PESANTREN SALAF," *Arabi : Journal of Arabic Studies*, No. 1, Vol.1 (2022).

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تقييم فعالية برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو باستخدام نموذج تقييم السياق والمدخلات وعملية ونتائج. وتتمثل أهداف هذا البحث على وجه التحديد فيما يلي:

١. تحليل سياق البرنامج

معرفة خلفية برنامج اللغة العربية وأهدافه ومدى ارتباطه برؤية ورسالة المعهد.

تحديد احتياجات الطالبات لإتقان اللغة العربية.

٢. تقييم مدخلات البرنامج

تقييم مدى توفر الموارد (المناهج الدراسية، وهيئة التدريس، وأساليب التعليم، والمرافق، ووسائل التعلم) التي تدعم برنامج اللغة العربية.

تحليل ما إذا كان تصميم البرنامج يتماشى مع معايير تعليم اللغة العربية الفعالة.

٣. تحليل عملية تنفيذ البرنامج

التعرف على أساليب التدريس المستخدمة في برنامج اللغة العربية.

تقييم مشاركة الطالبات في الاستخدام النشط للغة العربية داخل الصفوف الدراسية وخارجها.

تحديد المعوقات والعوائق التي واجهت تنفيذ البرنامج.

٤. تقييم نتائج البرنامج

قياس أثر البرنامج على مهارات الطالبات في اللغة العربية من خلال نتائج الاختبارات والمقابلات والملاحظات.

تحديد مدى نجاح البرنامج في تحقيق الأهداف المتوقعة منه.
تقديم توصيات لتطوير برامج اللغة العربية وتحسينها في المستقبل.

د. أهمية البحث

هذا البحث له أهمية أكاديمية وعملية في تطوير تعلم اللغة العربية في بيئة المعهد، وخاصة في معهد الفلاح للبنات بنجرارو. وتتمثل أهمية هذا البحث في ما يلي:

١. للمعهد

تقديم معلومات موضوعية عن مدى فعالية برنامج اللغة العربية الذي يعمل منذ ١٠ سنوات.

تقديم توصيات لتحسين جودة البرنامج لجعله أكثر انسجاماً مع رؤية ورسالة المعهد.
مساعدة المعهد في تحسين طرق التدريس لتكون أكثر فعالية وكفاءة.

٢. للمعلمين ومديري البرامج

تقديم لمحة عامة عن نقاط القوة والضعف في البرنامج الحالي.
توفير مدخلات تتعلق بأساليب التعلم الأكثر فعالية في تدريس اللغة العربية النشطة.
توفير أساس لصياغة سياسات تطوير مناهج اللغة العربية في المستقبل.

٣. الطالبات

مساعدة الطالبات في الحصول على تعلم أكثر فعالية للغة العربية.
تحسين مهارات اللغة العربية النشطة لدى الطالبات في التحدث والقراءة والكتابة والاستماع.

التأكد من أن تعلم اللغة العربية ليس سلبياً فقط (بالتركيز على كتب التراث)، بل نشطاً وتواصلياً أيضاً.

٤. للباحثين والأكاديميين

إضافة مراجع لمزيد من البحوث في مجال تقويم برامج اللغة العربية في المعهد.
تطوير تطبيق نموذج تقييم برنامج اللغة العربية في المعهد في دراسة تعليم اللغة العربية.
أن يصبح أساساً لمزيد من البحوث حول دمج أساليب التعلم الكلاسيكية والحديثة في المعهد.

هـ. التحديد الإجرائي

ولتسهيل فهم المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة، تحتاج الباحثة إلى تقديم شرح لمعنى العنوان “تقويم برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو”، فيما يلي تفسير هذه المصطلحات، وهي:

١. تقويم البرنامج

يشير تقويم البرنامج في هذه الدراسة إلى عملية جمع المعلومات وتحليلها بشكل منهجي لتحديد فعالية تنفيذ برنامج اللغة العربية في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو، والذي يتضمن أربعة جوانب تستند إلى نموذج CIPP: السياق والمدخلات والعملية والمنتج.

٢. نموذج التقويم CIPP

إن نموذج تقويم CIPP هو نهج تقويمي يتكون من أربعة مكونات رئيسية وهي:

أ. السياق: يتضمن تحليل خلفية البرنامج وأهدافه واحتياجاته ومدى ملاءمته لرؤية ورسالة المعهد.

ب. المدخلات: يشمل تقييم الموارد المستخدمة في البرنامج، بما في ذلك المناهج الدراسية، وهيئة التدريس، والأساليب التعليمية والمرافق.

ج. العملية: يتضمّن هذا البُعدُ تقييمَ تنفيذ البرنامج في الميدان، بما في ذلك أساليب التعليم المتّبعة، ومشاركة الطالبات، وآليات المراقبة والمتابعة.

د. المنتج: تقييم النتائج التي حققتها الطالبات بعد مشاركتهن في البرنامج، سواء من حيث مهارات اللغة العربية أو من حيث المواقف تجاه التعليم.

٣. برنامج اللغة العربية

برنامج اللغة العربية في سياق هذا البحث هو عبارة عن سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تم تصميمها وتنفيذها في معهد الفلاح للبنات بنجر بارو بهدف تزويد الطالبات بمهارات التحدث باللغة العربية النشطة (الكلام) والكتابة والقراءة والاستماع. يتم تنفيذ هذا البرنامج بشكل منهجي خلال سنوات تطوير الطالبات.

٤. للتعليم النشط

تشير التعليم النشط إلى القدرة على استخدام اللغة العربية شفهيًا وكتابةً في سياق الحياة اليومية وكذلك أكاديميًا. وتشمل القدرة على التحدث والاستماع والكتابة والقراءة بشكل تواصلٍ ومنتج.

٥. معهد الفلاح للبنات بنجر بارو

معهد الفلاح للبنات بنجر بارو هي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية في جنوب كاليمانتان التي تدمج المناهج الدراسية الكلاسيكية مع البرامج الحديثة، بما في ذلك برنامج اللغة العربية. وتتمثل رؤية هذا المعهد في تخريج طالبات متفوقات في المعرفة الدينية ومستعدات لأداء دور في المجتمع على أساس الإيمان والتقوى وإتقان العلوم والتكنولوجيا.

و. الدراسات السابقة

قبل البدء في البحث، قامت الباحثة باستقصاء العديد من المراجع والمصادر المتعلقة بالموضوع، منها:

١. رسالة الماجستير التي كتبها قانيتها، أريزة (٢٠٢١) بموضوع تقويم برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بمؤسسة "تعليم الإسلام والعربية" (BISA) على ضوء نموذج تقويم "السياق، والمدخلات، والعملية، والمنتج" (CIPP). يركز هذا البحث إلى أربعة أشياء: (١) كيف أحوال برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بمؤسسة تعليم الإسلام والعربية" (BISA) على ضوء نموذج التقويم السياق، والمدخلات، والعملية، والمنتج" (CIPP) (٢) كيف مكونات المدخلات لبرنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بمؤسسة تعليم الإسلام والعربية (BISA) على ضوء نموذج التقويم السياق، والمدخلات، والعملية، والمنتج" (CIPP) (٣) كيف عمليات برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بمؤسسة "تعليم الإسلام والعربية" (BISA) على ضوء نموذج التقويم والمكونات السياق، والمدخلات، والعملية، والمنتج" (CIPP) (٤) كيف نتائج برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بمؤسسة تعليم الإسلام والعربية (BISA) على ضوء نموذج التقويم الأحوال والمكونات السياق لمدخلات والعملية والنتائج" (CIPP)؟ ونتائج هذا البحث كما يلي: (١) سياق برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في مؤسسة تعليم الإسلام والعربية ملائم للمعايير. (٢) وفي الجوانب الداخلية لبرنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في مؤسسة «تعليم الإسلام والعربية» (BISA) «، يعدّ جانب التخطيط قليل الملاءمة للمعايير، في حين أنّ جانب التوظيف وجانب المواد والطرائق والوسائل والمصادر والأدوات التعليمية كافيان للملاءمة للمعايير، أمّا جانب الميزانية فهو غير ملائم للمعايير. (٣) وفي عمليات برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في مؤسسة «تعليم الإسلام والعربية» (BISA) «، فإنّ تنفيذ البرنامج كاف من حيث الملاءمة للمعايير. (٤) وفي نتائج برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت في مؤسسة «تعليم

الإسلام والعربية (BISA) «، فإن جانب تحقيق الأهداف كاف من حيث الملاءمة للمعايير، وجانب النتائج المرجوة ملائم للمعايير، في حين أن جانب المصروفات المستعملة قليل الملاءمة للمعايير.^{١٤}

٢. رسالة الماجستير ١. نور فطريا هدايتي، (٢٠٢٤)، تقييم برنامج تعلم اللغة العربية "Mahir Berbahasa Arab باستخدام نموذج CIPP السياق، مدخلات، والعملية، والنتائج في المؤسسة العربي الدولي ناطق باري كيديري، جاوة الشرقية. الهدف من هذا البحث هو معرفة كيفية تقييم برنامج تعلم اللغة العربية "Mahir Berbahasa Arab باستخدام نموذج CIPP (CIPP السياق، مدخلات، والعملية، والنتائج في مؤسسة العربي الدولي ناطق باري كيديري، جاوة الشرقية المعرفة مدى فعالية برنامج تعلم اللغة العربية "Mahir Berbahasa Arab في المعهد العربي الدولي ناطق باري كيديري جاوة الشرقية. هذا البحث هو بحث تجريبي بأنواع البحث النوعي والكمي (الطريقة المختلطة). يستخدم البحث أسلوب التصميم التجريبي الحقيقي مع تصميم التحكم البعدي فقط. للتعرف على تقييم البرنامج، يتم استخدام البحث النوعي ويتم جمع بيانات البحث باستخدام المقابلات والملاحظة والوثائق وفي الوقت نفسه لتحديد فعالية البرنامج، يتم استخدام البحث الكمي بشكل واضح ويتم جمع بيانات البحث باستخدام الاختبارات والاستبيانات والمقابلات والوثائق ثم تم تحليل درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط باستخدام اختبار العينة المستقلة T-test واختيار N-Gain Score باستخدام IBM SPSS Statistics ٢٤. وأظهرت نتائج هذا البحث (١) أن أهداف البرنامج التعليمي في المؤسسة تسير بشكل جيد وطبقاً للخطط المتفق عليها مسبقاً. وبعد إجراء التقييم، وجدت الباحثة أشياء يجب تقييمها حول البرنامج، وهي تقييم البنية التحتية والمعلمين والمواد التعليمية . (٢) هذا البرنامج

^{١٤} قانينا أريزة، "تقويم برنامج تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في مؤسسة "تعلم لإسلام والعربية (BISA) "على ضوء نموذج التقويم "الأحوال والمكونات الداخلية و العملية المتناجج) ". (CIPP) جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢١).

فعال بما يكفي لاستخدامه مع الطلاب الذين تبلغ قيمة دلالة اختبار T للعينة المستقلة

واختبار N-Gain Score بقيمة متوسطة ٠,٥٦١١ أو ٥٦٪^{١٥}

٣. المقالة التي كتبها بعنوان ذوالكفل ، إروين ناده ، إكا سيلفياه حميراء ، ريسكا (٢٠٢٤)

نهجية CIPP في تقييم البرامج التعليمية: مراجعة أدبية لبرامج التعليم في إندونيسيا. يُعدّ تقييم البرنامج بنموذج CIPP أحد أنواع تقييم إدارة البرامج، وهو يستخدم منهجية تقييم موجهة نحو الإدارة. (management-oriented evaluation approach) ويهدف تطوير هذا النموذج إلى تقديم معلومات منهجية لصُناع القرار. ويُصنّف هذا البحث ضمن الدراسات المكتبية (Library Research) أو البحوث الوثائقية، وهي نشاط بحثي يتم من خلال جمع المعلومات والبيانات بالاستعانة بمصادر مكتبية مختلفة مثل الكتب، والمقالات، والمذكرات، والعديد من الدوريات العلمية ذات الصلة بالقضية المراد دراستها. وتشير نتائج هذا البحث إلى أن نموذج CIPP يُعدّ نموذجاً أكثر شمولاً لأنه يجمع بين التقييم التكويني (Formative) والختامي (Summative)، مع التركيز على الإرشاد في التخطيط وتنفيذ مشروعات التنمية، بما يتوافق مع هدف تطويره. كما يقوم نموذج CIPP بتقويم دورة البرنامج كاملة، بدءاً من التخطيط والتصميم مروراً بالتنفيذ ووصولاً إلى التقويم النهائي. ويضع هذا النموذج في اعتباره سياق البرنامج، والمدخلات، والعمليات، والنتائج، مما يوفر تقييماً شاملاً لمدى فعالية البرنامج. ويقدم نموذج CIPP منهجاً منظماً للتقييم، يضمن دراسة جميع جوانب البرنامج بطريقة منهجية ومتكاملة.^{١٦}

٤. المقالة التي كتبها بعنوان مؤمن، نور الهداية، نايل أملينا (٢٠٢٤) تقويم برنامج اللغة

العربية المكثّف في صفّ التسريع في أحد المعاهد المدخلات. يهدف هذا البحث إلى معرفة نتائج تقويم البرنامج المكثّف في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية معهد

^{١٥} نورفطريا هدايتي، "تقييم برنامج تعلم اللغة العربية "Mahir Berbahasa Arab باستخدام نموذج CIPP المقام، المدخلات

العملية، المنتج في المؤسسة العربي الدولي ناطق باري كيديري، جاوة الشرقية. (UIN sunan kalijaga Yogyakarta, 2024)."

^{١٦} Pendekatan CIPP dalam Evaluasi Program Pendidikan: Tinjauan Literatur pada Program Pendidikan di Indonesia.

روضة العلوم باستخدام نموذج CIPP بوصفه معيارًا للتقويم. اعتمد هذا البحث على المنهج التقييمي ذي النوعي، حيث جُمعت البيانات من خلال تقنيات الملاحظة، والمقابلة، والتوثائق. أمّا تحليل البيانات فقد تمّ عبر خطوات جمع البيانات، وتقليلها، وعرضها، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. وقد أظهرت نتائج التقويم وفق نموذج CIPP أن البرنامج المكثّف في تعليم اللغة العربية بالمدرسة قد تمّ تنفيذه بصورة جيدة. فمن بين المكوّنات الأربعة، جاءت مكوّنات السياق (Context) و المنتج (Product) ضمن الفئة الممتازة، بينما كان مكوّن المدخلات (Input) و العملية (Process) ضمن الفئة الجيدة. وبناءً على هذه النتائج، يُوصى بالاستمرار في تنفيذ البرنامج المكثّف مع الأخذ ببعض الملاحظات المحددة لتحسينه.^{١٧}

٥. المقالة التي كتبها بعنوان فطرياني، عينيكي زكيتول (٢٠٢١) تقويم برنامج التعلّم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية يوجياكرتا باستخدام نموذج CIPP يهدف هذا البحث إلى تقويم مكوّن السياق في تنفيذ برنامج التعلّم الإلكتروني، وذلك من خلال معرفة مدى توافق تنفيذ البرنامج مع احتياجات الطلبة استنادًا إلى أهداف تنفيذ البرنامج في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية يوجياكرتا، وذلك باستخدام نموذج التقويم CIPP الذي يشمل (السياق، المدخلات، العملية، والنتائج) هذا البحث هو بحث تقييمي ذو منهج وصفي كمي، يهدف إلى دراسة ظاهرة البحث كما هي في الميدان، ووصفها بالأرقام باعتبارها الخلاصة النهائية للبحث. أمّا تقنيات جمع البيانات المستخدمة فهي الاستبانة، والمقابلة، والتوثائق. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ تقييم برنامج التعلّم الإلكتروني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية يوجياكرتا من خلال مكوّن السياق وفق نموذج CIPP يقع ضمن الفئة "الجيد"، حيث بلغ نسبة مستوى تحقيق استجابة المبحوثين ٧٤,٥٧٪.^{١٨}

¹⁷ Mukmin dkk., "Evaluasi Program Intensif Bahasa Arab pada Kelas Akselerasi di Pondok Pesantren," *Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, No. 1, Vol. 6 (2024).

¹⁸ Fitriani Ainikke Zakiyyatul, "Evaluasi Program E-learning pada prodi pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Yogyakarta dengan Model CCIP," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa*, No. 2, Vol. 3 (April 2021).

٦. ومن بينها رسالة الماجستير التي أعدتها شوقا ثقيلًا، (٢٠٢٤) تقييم برنامج عملية التدريس الاختباري للغة العربية باستخدام نموذج السياق والمدخلات والعمليات والنتائج (CIPP) (دراسة تحليلية تقييمية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية الأمين برندوان مادورا). هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج عملية التدريس الاختباري للغة العربية من خلال أربعة جوانب رئيسة، وهي: (١) توصيف واقع أو سياق البرنامج، (٢) تقييم المدخلات، (٣) تقييم العمليات، و(٤) الكشف عن نموذج البرنامج المطبق في المعهد. استخدمت الباحثة المنهج الكيفي بأسلوب الدراسة التقييمية، واعتمدت في جمع البيانات على المقابلات، والملاحظة، ودراسة الوثائق. أما تحليل البيانات فقد تم عبر ثلاث مراحل مترابطة، وهي تكثيف البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج والتحقق منها. وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج عملية التدريس الاختباري للغة العربية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية الأمين برندوان مادورا ينسجم بدرجة عالية مع معايير نموذج CIPP، حيث جاءت جميع مكونات السياق، والمدخلات، والعمليات، والنتائج في مستوى “جيد جدًا”. كما يثبت النتائج أن البرنامج يتمتع بالنضج والاستمرارية، ويُعدّ فعالاً في تطبيق المعرفة والمهارات التدريسية في المجتمع، مما يدل على نجاح البرنامج وملاءمته للمعايير التقييمية المعتمدة.^{١٩}

٧. رسالة الماجستير رابعة العدوية (٢٠٢٠) إعداد أدوات تقييم وتطبيقها في برنامج تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج CIPP في المدرسة الثانوية الحكومية باتو. ركزت هذه الدراسة على تطوير أداة تقييم شاملة لتعليم اللغة العربية، انطلاقاً من قناعة الباحثة بأن تقييم نواتج التعلم وحدها لا يكفي للحكم على نجاح عملية التعليم، بل لا بد من تقييم السياق، والمدخلات، والعمليات، والنتائج بشكل متكامل. استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير (Research and Development)، وهدفت الدراسة إلى:

^{١٩} شوقا ثقيلًا، “تقييم برنامج عملية التدريس الاختباري للغة العربية باستخدام نموذج السياق والمدخلات والعمليات والنتائج (CIPP) دراسة تحليلية تقييمية في معهد تمي الأمين برندوان” (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢٤).

(١) إعداد أداة تقييم قائمة على نموذج CIPP، (٢) التحقق من صدق الأداة، و(٣) قياس درجة ثباتها. شملت أدوات جمع البيانات الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي والإحصائي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أداة التقييم التي تم تطويرها تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، حيث جاءت قيم الصدق والثبات مرتفعة في جميع مكونات نموذج CIPP. كما بينت النتائج أن عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة محل الدراسة تسير بصورة جيدة في جوانب السياق، والمداخلات، والعمليات، والنتائج، مما يدل على فاعلية الأداة في تقييم برامج تعليم اللغة العربية بصورة شاملة.^{٢٠}

٨. رسالة الماجستير خالص (٢٠٢٤) تقييم برنامج دورة اللغة العربية على أساس نموذج تقييم دانيال ستافليبيم في مدرسة L-BAS المتوسطة الإسلامية سياميس جاوى غربية. هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج معسكر اللغة العربية من حيث السياق، والمداخلات، والعمليات، والنتائج، بغية ضمان جودة البرنامج وتحقيق أهدافه التعليمية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التقييمي مع مدخل يركز على اتخاذ القرار (Decision Focused Approach). وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق، ثم تحليل البيانات النوعية باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان، في حين تم تحليل البيانات الكمية باستخدام الإحصاء الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مكونات السياق والمداخلات كانت في مستوى جيد، إلا أن مكوي العملية والمنتج لم يحققا الأهداف المرجوة، حيث وُجدت مشكلات في تنفيذ المنهج، وضعف استخدام اللغة العربية في البيئة اللغوية، وعدم تحقيق نتائج تعلم مرضية لدى جميع الفصول. وتُبرز هذه الدراسة أهمية التقييم في الكشف عن نقاط الضعف التي تستدعي التحسين. ومع ذلك، فإن

^{٢٠} ربعة الأدوية، "إعداد أدوات تقييم وتطبيقها في برنامج تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج CIPP في المدرسة الثانوية الحكومية باتو" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢١).

هذه الدراسة ركزت على برنامج دورة أو معسكر لغوي مؤقت في مدرسة متوسطة، وليس على برنامج لغوي مستمر طويل الأمد داخل المعهد.^{٢١}

من خلال الاطلاع على ثماني دراسات سابقة التي طبقت نموذج التقييم CIPP، يتبيّن أن تركيز معظمها موجّه نحو برامج تعليم اللغة العربية في معاهد الدورات اللغوية، وأنظمة التعلّم الإلكتروني، والبرامج المكثّفة في المدارس الدينية، ومنصّات التعليم الإلكتروني في الجامعات. إلا أنّ هذه الدراسات لم تتناول بشكلٍ محدّد كيفية تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية النشط في السياق التقليدي للمدارس الدينية (المدارس السلفية)، التي تتميز بتركيزٍ قوي على دراسة الكتب التراثية بأسلوب تعلّم قائم على التلقّي.

كما لم يُعثر على دراساتٍ تبحث بعمقٍ في مدى فعالية تطبيق برنامج اللغة العربية النشط لدى الطالبات، بما يشمل نظام التعود اللغوي، وإدارة البيئة اللغوية، وآليات دمج المناهج الكلاسيكية مع المنهج النشط. وبناءً على ذلك، تمتلك هذه الدراسة قدراً من الحداثة

يتمثّل في إجراء تقييمٍ شامل لبرنامج اللغة العربية النشط في معهد الفلاح الإسلامي للبنات ببنجارو باستخدام نموذج CIPP، بحيث لا يقتصر على تقييم السياق والمدخلات والعمليات والنتائج، بل يقدّم كذلك تصوراً للتحديات وفرص التطوير، إضافةً إلى الآثار المترتبة على استمرارية البرنامج في ثقافة المدارس السلفية.

وعليه، فمن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في سدّ الفجوة البحثية، وتقديم إضافة علمية قيمة في تطوير دراسات تقييم برامج تعليم اللغة العربية في بيئة المعاهد الإسلامية.

^{٢١} خالص، "تقييم برنامج دورة اللغة العربية في مدرسة EL-BAS المتوسطة الإسلامية سياميس على أساس نموذج

تقييم دانيال ستافليبيم) (CIPP). جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٢٤.

الجدول: ١،١ أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة

الرقم	الدراسة السابقة	التشابه	الاختلاف
١.	رسالة الماجستير بعنوان تقييم برنامج تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بمؤسسة تعليم الإسلام والعربية" (BISA) على ضوء نموذج تقييم الأحوال المكونات سياق مدخلات وعملية ونتائج" (CIPP)	كلا الباحثين يستخدمان نموذج CIPP إطارًا للتقييم.	غير أن تركيز البحث الأول ينصبّ على التعلّم عبر الإنترنت، في حين تركز هذه الرسالة العلمية على برنامج تعليم اللغة العربية النشط في سياق المعاهد الإسلامية التقليدية.
٢.	رسالة الماجستير بعنوان تقييم برنامج تعلم اللغة العربية Mahir Berbahasa Arab باستخدام نموذج CIPP (السياق المدخلات العملية النتائج) في المؤسسة العربية الدولية ناطق باري كيديري، جاوة الشرقية.	كلا الباحثين يُقيّمان برنامج تعليم اللغة العربية باستخدام نموذج CIPP.	تتسم الدراسات السابقة بالطابع التجريبي، في حين أن هذه الرسالة العلمية تعتمد المنهج التقويمي النوعي؛ كما يختلف سياق المؤسسة التعليمية، حيث أُجريت الدراسات السابقة في مؤسسات دورات قصيرة الأمد

<p>(ثلاثة أشهر)، بينما تركز أطروحتكم على سياق المعهد الإسلامي (معهد).</p>			
<p>غير أن هذه الدراسة لا تبحث في موضوع ميداني واقعي، في حين أن هذه الرسالة تُجري تقويمًا ميدانيًا في سياق المعهد الإسلامي.</p>	<p>كلتا الدراستين تتناولان نموذج CIPP من الناحية المفاهيمية.</p>	<p>المقالة التي كتبها بعنوان Pendekatan CIPP dalam Evaluasi Program Pendidikan: Tinjauan Literatur pada Program Pendidikan di Indonesia</p>	٣.
<p>غير أن البرنامج في الدراسة السابقة يتسم بالطابع المكثف والأكاديمي الرسمي، في حين أن برنامج اللغة العربية في هذا البحث يتسم بالطابع النشط والتواصلي ويُنقذ في إطار ثقافة المعاهد الإسلامية .</p>	<p>كلا البحثين يُقيّمان برنامج تعليم اللغة العربية على المستوى المؤسسي.</p>	<p>المقالة التي كتبها بعنوان Evaluasi Program Intensif Bahasa Arab pada Kelas Akselerasi di Pondok Pesantren</p>	٤.

٥.	المقالة التي كتبها بعنوان Evaluasi Program E-Learning pada Prodi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Yogyakarta dengan Model CIPP	كلا الباحثين يُقِيمَان فاعلية برنامج تعليم اللغة العربية.	تركيز البحث ينصبّ على التعلّم الإلكتروني (e-learning)، وليس على ترسيخ الممارسة اللغوية في بيئة المعاهد الإسلامية.
٦.	رسالة الماجستير بعنوان تقويم برنامج عملية التدريس الاختباري للغة العربية باستخدام نموذج السياق والمدخلات والعمليات والنتائج (CIPP) (دراسة تحليلية تقويمية بمعهد تربية المعلمين الإسلامية الأمين برندوان مادورا).	يشارك كلا الباحثين في استخدام نموذج التقويم CIPP وفي السياق المؤسسي للمعهد.	هذا البحث يركّز على ممارسة التدريس (التدريس العملي/التدريس الاختباري)، وليس على برنامج اللغة العربية النشطة الموجّه للطالبات.
٧.	رسالة الماجستير بعنوان، إعداد أدوات التقويم وتطبيقها في برنامج تعليم اللغة العربية بنموذج القرارات المتعددة (CIPP) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو	يشارك كلا الباحثين في اعتماد نموذج CIPP في تقويم تعليم اللغة العربية	تركيز البحث السابق ينصبّ على تطوير أدوات التقويم، وليس على تقويم برنامج تعليمي متكامل للغة العربية.

٨.	رسالة الماجستير بعنوان، تقويم برنامج دورة اللغة العربية في مدرسة el-BAS المتوسطة الإسلامية سياميس على أساس نموذج تقويم دانيال ستافليم	يشترك كلا الباحثين في استخدام نموذج التقويم CIPP في تقويم برامج اللغة العربية.	موضوع البحث السابق هو برنامج معسكر اللغة العربية قصير المدى في المرحلة المتوسطة (MTs)، مع نتائج نهائية (المنتج) لم تصل إلى المستوى الأمثل، في حين يركّز هذا البحث على تقويم برنامج اللغة العربية النشطة المستمرّ والمنهجي في بيئة المعهد الإسلامي.
----	---	--	--

وعليه يمكن الاستنتاج أن هذا البحث، رغم وجود بعض أوجه التشابه مع الدراسات السابقة لا سيما في اعتماد نموذج التقويم CIPP كإطار تحليلي لتقويم برامج تعليم اللغة العربية يختلف عنها اختلافاً جوهرياً. فوجه الشبه يكمن في الهدف العام، إذ تهدف معظم هذه الدراسات إلى تقويم فعالية برامج تعليم اللغة العربية عبر تحليل جوانب السياق والمدخلات والعمليات والنتائج

أما الاختلاف الأساسي فيَتَجَلَّى في موضوع الدراسة وطبيعة البرنامج والسياق المؤسسي الذي أُجريت فيه الدراسة؛ فقد ركّزت الدراسات السابقة في الغالب على معاهد

الدورات، والتعلّم الإلكتروني، والمدارس، والجامعات، بينما يتناول هذا البحث تقويم برنامج اللغة العربية النشط المطبّق في بيئة معهد إسلامي للبنات تتسم بسيطرة منهج تدريس الكتب التراثية.

وبناءً على ذلك يمتاز هذا البحث بدرجة من الأصالة العلمية (*Novelty*) إذ إن البرنامج الذي قُيِّم لم يُدرّس أو يُقَيِّم بصورةٍ شاملة باستخدام نموذج CIPP في سياق المعاهد الإسلامية التقليدية من قبل. ومن ثمّ يُتوقع أن يسهم البحث إسهامًا علميًا مهمًا في تطوير دراسات تقويم برامج تعليم اللغة العربية، خصوصًا في بيئات المعاهد الإسلامية.

ز. هيكل البحث

يتكون هذا البحث من خمسة أبواب، كما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة.

هذا الباب يتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، التحديد الإجرائي، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري

هذا الباب يتكون تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، تقويم البرنامج التعليمي، مكونات تقويم البرنامج، استخدام نموذج السياق والمدخلات والعمليات والمنتج (CIPP) في تقويم برنامج تعليم اللغة العربية، الإطار الفكري.

٣. الباب الثالث: منهجية البحث

هذا الباب يناقش من نوع البحث و مدخله، ومكان البحث، ذاتي البحث، وموضوعه البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

هذا الباب يتكون من لمحة عن معهد الفلاح للبنات مدينة بنجرارو ونتائج، تقويم السياق والمدخلات والعملية والمنتج في برنامج اللغة العربية

٥. الباب الخامس: الخاتمة

هذا الباب يتكون من الخلاصة ومقترحات البحث.